بكنه حكم او علم او تقيد بل يكون قليلا لنفسه كثير لغيره بصير بذنبه
خايفا من عيبه السادس عشر ان يعتقد ذنبه بالتوبه او
الندم الاكبر ولا يترخص بتاويل ولا حيلة ولا يستحل ما قبل
تحريمه ولا ما فيه شبهة السابع عشر ان يامر بالمعروف وينهي عن
المنكر بيده فان لم يطق فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك
اضعف الثامن عشر ان يعتقد تفضيل رسول صلى الله عليه
وسلم علي جميع الخلق ارضا وسما وبراة عايشه رضي الله عنها
ولتقديم ابيهما علي جميع الصحابة وان العلما الاربعة علي الحق ونوح الصحابة
سيقهم من علما السنة او لحقهم علي هداهم وسننهم وان المخطي
منهم في اجتهاده ماجورون لقصدهم كذلك التاسع عشر
ان لا يتبع في تنقيص رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نبي الا
ولي ولا عالم ولا البيت الحرام ولا الاقصي ولا مساجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحو ذلك ولا يستخف ولا يحتقر المصحف
وصحيحا سنه والكتب وبيوت الله تعالي لقوله تعالي
ومن اظلم ممن منع مساجد الله الاية العشرون ان يكون
في الله ولو علي والديه وولده وحبيبه ويقيم الشهادة
لله ومن يكتمها فانه آثم قلبه والله بما تعملون عليم المسلة
التاسعة في الفرق بين الاسلام والايمان وهل الايمان
مخلوق ام لا وهل يزيد وينقص وهل يدخل احدهما في الاخر
وقد صنف بعض العلما في هذه المسلة مجلدا وحكي عن الاسلام
غير الايمان وان بينهما عموما وخصوصا من وجه وعن قول
البخاري

البخاري والنسفي القول بترادفهما وعن ابي حنيفة ومالك
بالتغاير لكن حيث قال النسفي بالترادف اراد انه يطلق
كل منهما علي الاخر تسمية وعرفا مجازا لا حقيقة والظاهر
البخاري حيث نحا الي ترادفهما لم يرد الا الترادف المجازي لا ...
الحقيقي والخلاف مشهور وقد ساق في صحيحه حديثين..
احدهما يدخل علي ان الايمان غير الاسلام وهو حديث
مجي جبريل عليه السلام الي النبي صلى الله عليه وسلم في صورة رجل
والصحابة ينظرون فجلس متادبا بين يديه ووضع يديه
علي ركبتيه اي علي ركبتي نفسه فقال اخبرني يا رسول عن الايمان
فقال ان تومن بالله وملايكته وكتبه ورسوله واليوم الاخر
وقال اخبرني عن الاسلام فقال ان تشهد ان لا اله الا الله الخ
ثم ساق حديث وفد عبد القيس حين قدموا علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسالوه عن الايمان فقال ان تشهدوا
ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وتقيموا الصلاة الي اخره
فسمي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الايمان في حديث وفد
عبد القيس بما سمي به الاسلام في حديث جبريل ولولم
يطلق كل منهما علي الاخر لما سمي الايمان كاسلام كان اجابهم
كما اجاب جبريل واذا تامل المحقق النظر حقيقة راي
كل منهما من الايمان والاسلام علي صفة الكمال ووجد كلا منهما يلازم
صاحبه ولا يتم الايمان الا بالاسلام ولا يتم الاسلام الا بالايمان
وبيان ذلك ان الايمان لا يجتمع الا من ثلاث اعتقاد وقول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)